

مع الفجر

عبدالله عمر خياط



رجب المعجم وحسناته المضاعفة

.. في محكم التقدير يقول رب العزة والجلال مفتتحاً سورة «الإسراء»: «سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع العليم».

ولئن اختلف المؤرخون بشأن تحديد ليلة «الإسراء» فإن الإجماع على أن الإسراء والمعراج قد تم في ليلة السابع والعشرين من شهر رجب من كل عام. وإن جاء في بعض الروايات أنه تم في رمضان، كما قال بعضهم إنه في ربيع، أو ذي القعدة.. ومع ذلك يظل شهر رجب خاصة تميزه كونه من الأشهر الحرم الذي تتضاعف فيه الحسنات ومن هنا كان تعظيم الناس له.

وفي رحلة الإسراء والمعراج تلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمر من رب العزة والجلال بفرض الصلوات الخمسة التي لا تنقطع عن الإنسان ما دام له نفس ينتزع من صدره يؤديها قائماً أو قاعداً أو ممدداً أو حتى بأصابعه وهو طريح الفراش وذلك كونها -أي الصلاة- عماد الدين.

ولقد ضرب فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي مثلاً -ولله المثل الأعلى- حيث قال: أنت تصدّر تعليماتك لمرؤوسيك... أو من هو دوتك من الموظفين كتابة أو شرحاً على الورق ولكن عندما يكون الأمر الذي تصدره غاية في الأهمية لا تتخفى بذلك الأسلوب... وإنما تستدعي ذلك المرؤوس أو الموظف وتلقفه الأمر ليكون حريصاً في دقة تنفيذ.. وهكذا كان الأمر بالنسبة للصلوات التي تلقى الأمر بها نبينا عليه أفضل الصلاة والسلام من الحق سبحانه وتعالى.

كما يذكر فضيلته -رحمه الله- في كتابه «الإسراء والمعراج» موضحاً كيف يجب على الإنسان أن يسعى ويبدل الجهد ما استطاع ثم يترك الأمر لله الذي يفعل ما يشاء، كما هو الحال بالنسبة للإسراء الذي يقول عنه:

وما تكف وقفة، فإن الإنسان الذي يمهده بالأسباب عليه أن يستعمل هذه الأسباب وأن يجتهد وسعه في أن يستخذيها في الوصول إلى أهدافه، وحين يلجأ إلى الله ومعها الأسباب يرد الله نجاحاً وإي في مكتبتي وجدوا رخصهم أصبح مضطراً وقد أعيتته الأسباب، فله أن يلجأ إلى الله لينصره لأن السبب قد امتنع والمقدمات لم تعد في استطاعة البشر فوق موقف الضارح وقال ندعاء الذي قال فيه: «اللهم إني أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا أرحم الراحمين أنت رب المتضغفين وأنت ربي إن من كل نكالي إلى بعيد يتجهمني أم إذا عدو ملكته أمرني إن لم يكن بك علي غضب فلا أبالي ولكن عافيتك أوسع في أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة من أن تنزل بي غضبك أو يحل علي سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بالله».

دعاء فيه لمقومات الإيمان واليقين لأن الله الذي أرسله لن يخذله.. ودعاء أيضاً يتمثل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استفد الأسباب وأنه لا يجد إلا دعواً وإلا بعيداً، فلماذا إذاً أن تدخل السماء.

وأعود لما بدأت به من أهمية الصلاة وضرورة المحافظة عليها. فقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: خمس صلوات كتبت الله لي العبد ما فجع جاء بهن ولم يزل يمشي شياً استغفراً فحق كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة، والله أسأل التوفيق والعمل بما يرضيه جل جلاله.

فاكس: ٦٦٧١٠٩٤

سموه يستقبل المواطنين ويضع اساس سوق النجار في المنطقة المركزية سمو ولي العهد يصل المدينة اليوم ويدشن طريق القصيم غدا

سعد جابر الشهري (المدينة المنورة)

يصل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ظهر اليوم إلى مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الإقليمي في مستهل زيارة للمدينة المنورة يدشن خلالها عدداً من المشاريع التنموية الهامة.

وسيكون في استقبال سموه بالمطار صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة والمهندس عبدالعزيز الحصين أمين المدينة المنورة ووكيل إمارة المنطقة المهندس عبدالكريم بن سالم الحنيني ومدير الإدارات الحكومية ورجال الأعمال واعيان ومشايخ القبائل.

وسيقيم الأمير مقرن مساء اليوم حفل عشاء تكريماً

لسمو ولي العهد ومرافقيه في قصر سمو أمير المنطقة بسطانتة.

ويفتتح سمو ولي العهد غداً الأربعاء مشروع طريق المدينة المنورة القصيم والذي تقدر تكلفته ٥.٤ ملايين ريال وتم تنفيذه على ثلاث مراحل.

وفي المساء يستقبل سموه جموعاً من المشايخ واهالي طيبة الطيبة كما يضيء سمو ولي العهد خلال الزيارة حجر

سمو ولي العهد يضع أساسها ويدشن وقف والديه

الأمير مقرن لـ «عكاظ»: ٣ مليارات ريال لتطوير المنطقة المركزية

عبدالله العريفي - هاتياً (المدينة المنورة)

كشف صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة عن مشروع إعادة بناء الأسواق القديمة حفاظاً على تراث المدينة المحيطة بالحرم النبوي تقدر تكاليفها بأكثر من ثلاثة مليارات ريال.

وقال سموه في حديث هاتياً ادلى به لـ «عكاظ» من مكتبته بامارة المدينة وقد فرغ لتوه من لقاء موسع مع رؤساء القبائل:

ان سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز سيتفضل بوضع حجر الأساس للمشروعات التنموية الثلاثة الضخمة وتشمل قبلة المسجد النبوي والنقل والإسكان خلال زيارته التي سيبدأها اليوم للمدينة في حين يتفضل سموه بتدشين وقف الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه ومشروع طريق المدينة - القصيم السريع.

وفي سياق آخر أعلن سمو الأمير مقرن ان التخطيط للعمليات الأهرابية التي شهدتها المملكة والتعرض عليها انطلاقاً من المدينة المنورة وقال: اولي المدهامات والقبض كان في المدينة وكل الذين قبض عليهم ثبت ان لهم علاقة بهذه الاعمال مائة بالمائة.. مؤكداً رفض ابناء المدينة لملل هذه الاعمال واستكراههم الشديد لكل ما يمس امن الوطن وسلامة مواطنيه كبقية اخوانهم في مناطق المملكة.

وفي شأن الطموحات التنموية المستقبلية لفت الأمير مقرن الى مخطط استراتيجي لبناء الإنسان والخدمات المرافقة حتى عام ١٤٥٠هـ والى التفاصيل:

زيارة خير وبركة

تتزامن زيارة سمو ولي العهد حفظه الله اليوم مع حلول ذكرى اليوم الوطني للمملكة.. كيف ترون انكساعات هذه الزيارة على المدينة المنورة وابتنائها حاضرة وبادية؟

** بلا شك ان زيارة سمو سيدي ولي العهد للمدينة المنورة ولأى منطقة من مناطق المملكة زيارة خير وبركة وهي تحمل دلالات كبيرة حول الوقوف على سير المشروعات وتنفذ احوال المواطنين والوقوف على همومهم واحتياجاتهم والاطلاع على حجم المنجز الذي تم وكذلك المساءلة عن المنجز الذي لم يتم بالنسبة لمشاريع معينة ولكن هدف الزيارة الاساسي هو افتتاح وقف سمو سيدي ولي العهد لوالديه اضافة الى مشروعات كبيرة تتوق تكاليفها ثلاثة مليارات ريال لتطوير المنطقة

المركزية المحيطة بالحرم النبوي الشريف ان سيقيم سموه بوضع حجر الأساس لهذه المشروعات كما سيتفضل بافتتاح طريق المدينة - القصيم السريع.

مشروعات

** هل يمكن ان تعطينا لمحة عن مشروعات تطوير المنطقة المركزية ذات التكاليف الضخمة؟

** هي ثلاثة مشاريع تتعلق بمشروعات للنقل والقبلة والاستثمار التجاري حيث سيقيم سموه بوضع حجر اساس هذه المشروعات.

التمويل

** تمويل هذه المشروعات، هل سيكون من قبل الدولة أم من القطاع الخاص؟

** ليس للحكومة علاقة بتمويلها على الإطلاق.. ليس لها أي دخل وكلها ستكون باستثمارات القطاع الخاص.

تعمية مستمرة

** تنطلق أهمية المدينة المنورة من موقعها الروحي لدى المسلمين في شتى أصقاع المعمورة على اعتبار انها تحضن مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. هل تعتقد من واقع مسؤولياتك كحاكم اداري ان المدينة نالت نصيبها من المشروعات الخدمية والتطويرية؟

** حركة التنمية في المدينة المنورة لم تتوقف اولاً ثم ان الله عز وجل قادر على ان يقول لأي شيء كن فيكون.. بعض المشاريع وينؤها لايد ان تأخذ وقتاً حتى لو توفرت المبالغ اللازمة لا يمكن انجازها بين يوم وليلة.. وبرغم ذلك فالاعمال والانشاءات وحركة البناء قائمة وهي تسير سيراً حسناً.

وانا في اعتقادي ان منطقة المدينة المنورة والمدينة المنورة تحديداً تسير في الطريق الصحيح في خطط طويلة الاجل وقصيرة ومتوسطة.

المسؤولية كبرى

** اذا ما استثنينا حجم الانفاق الضخم على مشروعات توسعة وتطوير الحرم النبوي.. ما هي طموحاتكم وطلعاتكم التي تنتظرونها على النحو الذي يرتقي بمدينة رسول الله؟

** لا ننس ان المنطقة المركزية وتطويرها لم يكتمل بعد ثم ان الاهداف التي يتطلع اليها ابناء المملكة ككل وانباء المدينة على وجه التحديد وقد كرمهم الله بخدمة ضيوف الرحمن سواء كانوا حاجاجاً ومعتمرين او زواراً وهذا بالتالي يضع علينا مسؤولية كبيرة وان هذا الاول ان تكون زيارة سمو ولي العهد حفظه الله للمدينة المنورة ذات نتائج ودلالات لما لفديه خير المدينة وأبنائها وزوارها سواء من الحجاج او ضيوف الرحمن.. وبالنسبة لأهل المدينة فإن رخصاهم ورفاههم المعيشي هدف من اهداف الدولة رعاهما الله.

مشروع جديد

** على ضوء مشروعات تطوير المنطقة المركزية.. كيف يمكنكم في المدينة الوامعة بين الحفاظ على الواقع والارث التاريخي الاسلامي وحركة البناء والتطوير والتحديت؟

** هنالك مشروع ستراه أنت قريباً ولا يمكنني الحديث عنه الآن لأنه سوف يعيد بناء اسواق المدينة القديمة جدا التي لا يذكرها الا الاجداد.

** سيكون هذا البناء على امتداد واسع أم محدود؟

** لا تحاول ولا استطيع أن اتحدث عن أكثر من هذا لكنني اقول ستراه ان شاء الله.

** است راضياً تماماً

** في منظور سموكم ماهي التحديات التي تواجه المدينة من حيث الخدمات وتنمية الإنسان في المدينة ومحافظاتها ومراكزها؟

** دعني اقول لك إنه لا توجد تنمية دون أن

مخطط استراتيجي لبناء الإنسان وخدماته حتى عام ١٤٥٠هـ إعادة بناء الأسواق القديمة حفاظاً على تراث المدينة التخطيط لأعمال الإرهابية انطلق من المدينة وداهمنا أولى خلاياها لا تنمية دون تحديات ولست راضياً عن ما تحقق

تصاحبها مشاكل وثمة معوقات او تحديات لكن مما رأيته ولله الحمد خلال الاربعة سنوات الماضية منذ أن عُيِّنت أميراً لهذه المنطقة أننا قطعنا اشواطاً قد لا أكون راضياً تمام الرضا عنها ولكن الذي لا يحصد كله لا يترك كله. ما حققتاه

** هذا يدعوني الى سؤالك عن ماذا حققت منذ أن عينت أميراً للمدينة؟

** لا أود الخوض في هذا الموضوع بالتحديد وعليك هنا ان تعود للدوائر والاجهزة الحكومية في المدينة وسؤال كل جهة على حدة حول مافقدته خلال السنوات الاربعة الماضية سواء من طرق او كهرباء او مياه وخلافها.

من هنا البداية

** لم تكن المدينة المنورة بمنأى عن بعض الحوادث الارهابية والقضايا الأمنية المؤسفة من خلال اكتشاف بعض الخلايا الارهابية.. هل يمكننا القول ان الاجهزة الأمنية استطاعت تنظيف مدينة الرسول من الفسحة الضلالة ونوي الافكار التحريضية المنحرفة؟

** ليس هنالك عاقل يجيبك بالايجاب مائة بالمائة ولكنني استطيع القول ومن موقع مسؤوليتي ان البداية كانت في المدينة المنورة والمتابعة ورجال الأمن دون استثناء ألبوا بلاد حسناً ويمكنك ان تعرف ان اولي المدهامات والقبض كان بنسبة عالية جداً وكل المقبوضين اقول ان لهم علاقة بهذه القضايا مائة بالمائة.. وهذه الاعمال بدأت في المدينة وانتشرت في عدد من المناطق.

لنا استثناء والاستنكار واسع

** اذا كيف تقدر مشاعر الناس في المدينة المنورة في رفض واستنكار ما تقوم به الفئة الضالة لاسيما ان من كانت لهم علاقة يمثل هذه الاعمال الارهابية من ابناء منطقة المدينة؟

** لا تخص منطقة المدينة وحدها بل في عدد من مناطق المملكة.. وهذه الصفة لا



الامير مقرن

تختص بالمدينة استثناء عن بقية المناطق ويمكنني القول لك انني استقبلت هذا اليوم «أمس» وربما أنهم قالوا لك عندما اتصلت بي انني في اجتماع وهذا صحيح فقد استقبلت عن مالا يقل عن عشرة اشخاص من رؤساء القبائل الذين جاؤوا الي في مكتبتي وجدوا رخصهم واستنكارهم التام لما قامت به الفئة الضالة، وقد طلبوا مني ان يتشرفوا مرة اخرى بمقابلة سيدي سمو ولي العهد.. اعتقد أن في هذا تعبيراً عن الروح الوطنية الصادقة والرفض التام لكل ما يمس أمن الوطن وسلامة مواطنيه وهذا ما عهدناه في كل ابناء المملكة حاضرة وبادية.

البرامج طموحة

** في تصور سموكم ماذا ينتظر الناس هنا في المدينة من زيارة سمو ولي العهد الميمونة وماذا تتوقع أنت شخصياً من نتائج؟

** اولاً ليس شرطاً أن تكون لهذه الزيارة نتيجة معينة أو توقع شيء ما.. البرامج التنموية والمشروعات التطويرية قائمة ومستمرة وكل ما في الأمر ان سموه حفظه الله اراد ان يطلع عن قرب وينفسه على مستوى تنفيذ هذه البرامج وهي بلاشك برامج طموحة. منطقة المدينة المنورة لديها مخططا لاسيما يمتد الى عام ١٤٥٠هـ وخذل فيه ترتيب مشاريع معينة لسنوات معينة قائمة.. ووزارة المالية ووزارات الاختصاص على اطلاع بهذا البرنامج.

تبدأ بالانسان

** وماهي أبرز ملامح هذا البرنامج الطموح؟

** متنوع وشامل واذا صح القول فهي مشاريع تنموية شاملة تبدأ بالانسان والخدمات المرافقة.

المسؤولون في طيبة الطيبة:

زيارة سمو ولي العهد ترجمة للتلاحم بين أبناء الوطن

سعد الشهري (المدينة المنورة)، حامد عقدة (نيج)

عبر عدد من المسؤولين في المدينة المنورة عن سعادتهم بمقدم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى المدينة المنورة. وقالوا في تصريحات لـ «عكاظ»: ان زيارة سموه الكريم تأتي ضمن الرعاية الكريمة والاهتمام من قبل القيادة الرشيدة لمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم والحرص على متابعة المشاريع التنموية بما يساهم في راحة ضيوف الرحمن والزوار.

معية ووهاء وفي هذا السياق عبر وكيل امارة منطقة المدينة المنورة المهندس عبدالكريم سالم الحنيني عن سعادته بمقدم سمو ولي العهد لطيبة الطيبة والالتقاء بأبنائه المواطنين.



م. الحنيني

وتابع: ان المشاريع التنموية في المدينة المنورة تحظى بالاهتمام والرعاية من حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد الامين وسمو النائب الثاني.

واضاف: ان اللقاءات بين القيادة والشعب تنسم بالحب والوفاء وتجسد روح التلاحم بين ابناء هذا الوطن.

زيارة كريمة وفي السياق نفسه قال امين



م. الحصين

المدينة المنورة المهندس عبدالعزيز الحصين ان زيارة سمو ولي العهد تجسد التلاحم الذي هو عنوان ابناء هذا الوطن قيادة وشعباً مشيراً الى ان جميع اهالي طيبة الطيبة يرحبون بمقدم سموه الكريم.

مشاريع تنموية

وقال مدير عام الشؤون الصحية في المنطقة الدكتور عبدالقادر الطيب ان الزيارة تجسد اهتمام



الطيب

القيادة الرشيدة بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ومشاركة اهلهما في فرحتهم بافتتاح عدد من المشاريع التنموية.

وقال استاذ اللغة العربية في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة الدكتور عبدالعزيز سالم العلواني ان زيارة سمو ولي العهد ترجمة للتلاحم بين القيادة والشعب.



خالد ققمجي

رحاة المواطن وتحقيق الرفاهية له مشيرين الى ان طيبة الطيبة تحظى بالاهتمام والرعاية من ولاة الامر.

تلاحم كبير وقال استاذ اللغة العربية في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة الدكتور عبدالعزيز سالم العلواني ان زيارة سمو ولي العهد ترجمة للتلاحم بين القيادة والشعب.

فيما اوضح الدكتور يوسف

توسيع فرص القبول ومراكز للأشغال

اليدوية وانجاز مستشفى الولادة

ردنية جمال (المدينة المنورة)

عدد من سيدات المجتمع بالمدينة المنورة توهن بزيارة سمو ولي العهد واكدن انها تأتي في اطار اهتمام سموه بتلتمس احتياجات ابنتائه واعربن عن امهن في توسيع فرص قبول الطالبات في جامعة المدينة المنورة وانشاء مراكز مهنية لاجساب الخريجات مهارات الاشغال اليدوية وانجاز مستشفى الولادة. فاطمة القين مديرة المدرسة «الرابعة والعشرون» اكدت ان زيارة سموه زيارة خير وبركة وليست غريبة على ولاة الامر في اطار اهتمامهم بمواصلة تقديم العطاء لابناء الوطن وقالت: ان المرأة السعودية حظيت بالرعاية وفتح جميع المجالات امامها المواصلة مشوارها الدراسي العالي. واعربت ام وائل المنرفة بمكتب الاشراف التربوي عن فرحتها الغامرة بزيارة سموه وقالت انها ليست غريبة عليه حيث انها تؤكد حرص الدولة على تلبية ما يحتاجه المواطن. ووافقت: الخريجات في حاجة لتعلم من الاشغال اليدوية لاستثمار اوقات فراغهن بما يعود عليهن بالنفع والفائدة بدلاً من ان يقعن في منازلهن في انتظار الوظائف. وشارت الدكتورة نورة البعاعوي رئيسة مكتب الاشراف التربوي الى اهمية فتح جامعة للنبات تتوفر فيها كل التخصصات مما يساعد بناتنا على التقدم والرقي. اما غاف ابو طربوش من مكتب الاشراف التربوي فقد اشارت الى اهمية انشاء جسور خشبية لعبور من خلالها الطلاب والطالبات الى المدارس دون ان يتعرضوا لحوادث الدهس وقالت تتطلع لاستبدال المباني المستأجرة بأخرى حكومية. واعربت عواطف العربي مديرة المدرسة «الواحدة والثلاثون» عن امتنانها في افتتاح مستشفى الولادة لخدمة شريحة كبيرة من النساء وتخفيف الضغط والتزاحم على المستشفيات الاخرى وقال نأمل انشاء مراكز متخصصة وغير ذلك من المشاريع للنساء.



مرحبا بسمو ولي العهد وطيبة الطيبة وزوارها وتخفيف الضغط على مستشفى القادمية لتحويل مطار الاخرى بالمنطقة. المواطنين سعيد الاحمدي وضيف الله الحمدي واحمد الشريفون رجل الاعمال المعروف ورحبوا بسمو ولي العهد وأعربوا عن فرحتهم الغامرة بزيارته الكريمة.

حواله من منسوبي جامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة ان سمو ولي العهد حريص على زيارة طيبة الطيبة وهو شيء يفخر به الجميع. فيما اوضح الدكتور عبدالكريم بن صنيتان العمري الاستاذ في قسم الفقه بالجامعة والدكتور حسن ثاني عميد عمارة خدمة المجتمع في كلية المعلمين ان الزيارة الكريمة سوف يتحقق بها الخير والعطاء لأهالي المدينة المنورة.

وفي السياق نفسه قال وكيل جامعة الملك عبدالعزيز في المدينة المنورة الدكتور عبدالله حافظ ان افتتاح سموه لعدد من المشاريع التنموية في طيبة الطيبة يجسد اهتمام سموه بالمدينة المنورة واهلها.

وقال محافظ بدر مبارك حمود آل ناسي ان زيارة سمو ولي العهد تترجم الاهتمام الكبير والرعاية الدائمة التي يحظى بها المواطنين من قبل ولاة الامر في هذا الوطن العطاء.

المواطنون مرحبين بالزيارة الميمونة:

نتطلع لـ «التخصصي» وازدواج طريق المدينة-تبوك والمطار الدولي



المواطن احمد يتحدث للزميل الجابري

اهتمام سموه بتلتمس احتياجات المواطنين، مربين عن تطلعاتهم لانشاء مستشفى تخصصي وازدواج طريق المدينة المنورة/ تبوك وتحويل مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الى دبي. بداية تحدث خالد نحاس فقال: هذه الزيارة تأكيد لاهتمام قادة هذه البلاد بجميع المدن والمحافظات وتجسيد للتلاحم القوي بين ولاة الامر والمواطنين. وقال سعيد الريحي: ان سمو ولي العهد